

175885 - هل ثبت أن الزوجة الصالحة لها مثل أجر الصائم القائم ؟

السؤال

قرأت حديث ذات مرة في منتدى إسلامي لكنه لم يذكر مرجع الحديث، ويبدو الحديث جميلاً لكنني أود التأكد من صحته قبل أن أقوم باقتباسه لأحد، يقول الحديث: من قامت منك بقصاري جهدها لتكون زوجة صالحة، فإن ثوابها يعدل الصائم نهاراً والقائم ليلاً، وسأكون ممتنًا للغاية لمساعدتكم إياي، وجزاكم الله خيراً.

الإجابة المفصلة

لعلك تقصد ما رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (43/348) وابن عساكر في "تاريخه" (6733) من طريق عمرو بن سعيدٍ الحولانيٍّ عن أنسٍ بن مالكٍ أنَّ سَالَمَةَ حَاضِنَةَ إِنْرَاهِيمَ ابْنِ الثَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُبَشِّرُ الرَّجَالَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَلَا تُبَشِّرُ النِّسَاءَ؟ فَقَالَ: (أَمَا تَرَضَى إِحْدَاهُنَّ أَنْهَا إِذَا كَانَتْ حَامِلًا مِنْ زَوْجِهَا، وَهُوَ عَنْهَا رَاضٍ أَنْ لَهَا مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟) ... الحديث

فهذا حديث موضوع، قال الشيخ الألباني رحمه الله: "لواجح الوضع عليه ظاهرة، آفته الخولاني هذا، قال الذهبي: "حدث بموضوعات". ثم ساق له هذا الحديث. وأورده ابن الجوزي في "الموضوعات" (2/274) وقال:

"قال ابن حبان، عمرو بن سعيد الذي يروي هذا الحديث الموضوع عن أنس؛ لا يحل ذكره إلا على جهة الاعتبار للخواص". وأقره السيوطي في "اللآلئ" (2/175). انتهى.

"سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (5/76).

ورواه ابن حبان في المجردتين (1/238) وابن عدي في الكامل (3/167) من طريق الحسن بن محمد البلاخي عن عوف الأعرابي عن ابن سيرينٍ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَلَهَا أَجْرُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْمُحْبَتِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ).

وقال ابن عدي: "منكر". وأورده ابن الجوزي في "الموضوعات" (2/274) وقال الألباني في "الضعيفة" (5085): "موضوع".

ويغني عن هذا الخبر الموضوع ما رواه الإمام أحمد (1664) عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهراً وحفظت فرجها وأطاعت زوجها قبل لها ادخلني الجنة من أي أبواب الجنة شئت)

صححه الألباني في " صحيح الجامع " (660) .

يراجع للاستزادة جواب السؤال رقم : (121557) (96584) .

والله تعالى أعلم